تأسست **أمازون** سنة 1994 في واشنطن على يد **جيف بيزوس** برأسمال لم يتجاوز 150,000$ ، في بداياتها لم تكن امازون سوى موقعا لتجارة التجزئة عبر الإنترنت لبيع الكتب ، و بعد عام فقط، شحنت أمازون طلبيات إلى 50 ولاية أمريكية و45 دولة حول العالم. لم تكد تمضي خمس سنوات من تأسيسها حتى قفزت حسابات عملاء أمازون من 180 ألف إلى 17 مليون، وارتفعت المبيعات بسرعة من 511 ألف دولار إلى أكثر من 1.6 مليار دولار.اليوم تعد **امازون** من الشركات الرائدة في المجالات التكنولوجية، حيث يتخطي رأس مالها تريليون دولار.

فالى جانب احتفاظها بنشاطها الاول **Amazon .com**،انخرطت **امازون** في تقديم خدمات الويب الخاصة بالحوسبة السحابية عن طريق **AWS** (Amazon Web Services)،كما اقتحمت مجال الذكاء الاصطناعي عن طريق **Alexa** التي تتيح تسهيلات كبيرة في مختلف مناحي الحياة كإمكانية التحكم عن بعد في مختلف الاجهزة. ابدت أمازون ايضا اهتماما بتقديم الخدمات اللوجستيكية عن طريق استثمارها في مستودعات التخزين الذكية ووسائل نقل الطرود ذاتية القيادة(خاصة **drones** التي خطفت اليها الأنظار فى فترة الكوفيد)، كما دخلت أمازون مؤخرا الى حقل الترفيه فمثلا عن طريق **امازون برايم** يمكن للمستخدم الوصول إلى خدمات إضافية غير متوفرة عند العملاء العاديين، حيث تشمل خدمات توصيل الموسيقى والفيديو خلال 30 دقيقة من توفرها لجميع المستهلكين ،ومشاهدة الآلاف من المسلسلات والأفلام مجانا ، مع إمكانية الاشتراك في العديد من القنوات وخدمات البث المباشرة. أما في سنة2020 افتتحت أمازون مشروعًا آخر يسمى **صيدلية أمازون**. من خلال هذه الخدمة ، تقدم الشركة الأدوية الموصوفة إلى زبائنها.

تملك أمازون الالاف من براءات الاختراع ،اضافة الى اهتمامها بإنشاء مراكز عديدة للبحث و التطوير على غرار الذي أسسته في المانيا سنة 2017من اجل تطوير تطبيقات استخدام الذكاء الاصطناعي ،و خلال نفس السنة، افتتحت **أمازون Amazon Go** أول متجر مادي لها يتميز بتخفيض عدد العمال على حساب توظيف التقنية و لم تمر سنتين حتى فتحت متاجر اخرى بدون نقاط دفع لتسديد المشتريات، حيث يمكن إضافة الدفع تلقائيًا إلى عربة التسوق.

ان سعي أمازون لأن تكون الأفضل دفعها الى اقتناص فرص العمل مع شركات عديدة ففي سنة 2017 قررت ان يكون لها نصيب في مجال تجارة البقالة بضم عملاق البقالة للمنتوجات الطبيعية **هول فودز ماركات** مقابل 13.7 مليار دولار، و هو ما أكد عليه **جيف بيزوس**" ان ملايين الناس يحبون هول فودز التي توفر الطعام الطبيعي والعضوي وتمكنهم من الاستمتاع بالأكل الصحي "،كما ضمت البها شركة **Zoox** المختصة في تطوير تقنية القيادة الذاتية للسيارات في صفقة تقدر قيمتها بأكثر من 1.3 مليار دولار. وسعت أمازون أيضا عملياتها في أكثر من دولة فمثلا الحقت بها سوق **دوت كوم** في الشرق الأوسط لتنمية التجارة الإلكترونية في المنطقة، وفي عام 2017 ، اتصلت **أمازون** بمشغل السوبر الماركت الفرنسي **Leclerc** من أجل الاتفاق حول أعمال لوجستية مشتركة للطرفين. أما في الهند و خلال جائحة الكوفيد 2020 ، أطلقت أمازون خدمة توصيل الطعام المعروفة باسم **Amazon Food** . وخلال سنة 2021 عملت أمازون على ضم**MGM** و هي شركة مختصة في البث التلفزي. في الحقيقة كل هذه المساعي نحو القمة لخصتها عبارة مدير أمازون المالي - بريان أولسافسكي " مرة أخرى، لقد غيرنا عدة مرات الأتمتة والحجم ، وسنواصل التعلم والنمو ..."

في الحقيقة يشير المتابعون لمسيرة أمازون انه بالرغم من تعدد استثماراتها يبقى العامل المشترك بينها هو الاهتمام بالعميل فعلى سبيل المثال، في مجال البيع على الأنترنت سيجد العميل، مجموعة كبيرة من المنتجات وأوقات تسليم سريعة وموثوقة، كما أن أسعار السلع المعروضة منخفضة مقارنة بمنافسيها. ان رغبة أمازون في تقديم كل ما هو جديد لم بجذب اليها العملاء فقط و انما حتى المواهب الشابة التي اصبحت ترى في الشركة فرصة للابداع خاصة و ان أمازون حاولت توفير مناخ عمل مناسب لطرح و تطوير و تجسيد الأفكار ،فمنحت لكوادرها الاستقلالية في تسيير مختلف مشاريعها .حيث صنفت من قبل Fast Company كأفضل أماكن العمل للمبدعين لسنة 2020.